

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : لا تذروا أرباقها في أعناقها فجعل الحج عليها واجبا وإنما ذكر الذرية وليس على الذرية حج ; قال أبو عبيد : وقلت ليحيى : ما وجه هذا الحديث ؟ فقال : لا أعرفه فقلت [له -] أنا : إنه لم يرد الصبيان إنما أراد النساء وقد يلزمه اسم الذرية وذكرت له حديث سفيان الثوري عن أبي الزناد عن المرفع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فرأى امرأة مقتولة فقال : [هاه -] ما كانت هذه تقاتل إلّا بحقّ خالد فقلت [له -] : لا تقتلن ذُرِّيَّة ولا عسيفا فجعل النساء من الذرِّيَّة فعرف يحيى الحديث وقال : نعم وقَبِلْه .

ربق قال أبو عبيد : فهذا يبين لك أن الذرية النساء ههنا ;